

## أ.د. علي الشبل | تفسير القرآن الكريم (21)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم وسلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليماً كثيراً - [00:00:00](#)  
اما بعد فهذا المجلس ها التاسع الثاني عشر الثاني عشر في تذاكر المفصل وبلغنا الى سورة الفيل ولا قريش الا في قريش ها عقب الماعون سورة نعم سورة قريش سبب الله - [00:00:23](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم بآياتهم قريش ایالا لهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعهم من جوع وامنهم من خوف ما شاء الله لا قوة الا - [00:00:53](#)

هذه السورة سورة جليلة من قصاري المفصل سميت بسورة قريش لأن الله ذكر فيها امتنانه وانعامه على هذا البطن من اشراف بطون بني ادم وقد روى الامام مسلم في الصحيح - [00:01:27](#)

من حديث واثلة ابن ااصقع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه الطويل وفيه ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل واصطفى من بني إسماعيل بني كنانة - [00:01:50](#)

واصطفى من بني كنانة قريشاً واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار الله صلى الله عليه واصطفى من بني خير الناس وهو من خيار اي من اشراف الناس - [00:02:12](#)

وهذه السورة من اهل العلم من جعلها تابعة لسورة الفيل وحكي هذا القول غير واحد من اهل العلم لكنه قول مرجوح فان الصحيح ان هذه السورة سورة مستقلة ولها قالوا في مصحف عثمان رضي الله عنه - [00:02:32](#)

وهو المصحف الامام في المدينة وصلت سورة الفيل عن سورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم من هو قريش اختلفوا فيه وهو وصف ليس باسم لكن غالب الوصف حتى صار على من - [00:02:56](#)

وهذا كثير في لسان العرب وفي استعمال العرب يغلب الوصف حتى يصير الوصف اسماً ومن رواة الاحاديث الاعمش هذا وصفه صار علماً عليه والا فهو سليمان ابن مهران ونظائره ذو اليدين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصف - [00:03:20](#)

وليس ذا اسمه وغلب عليه كما تغلب الالقاب تغلب الكنى حتى تغيب معها الاسمي اكثر الناس لو سأله ما اسم ابي بكر الصديق ما يعرفه غالب كنيته على اسمه وقد سأله معاوية امير المؤمنين - [00:03:50](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنهم بما سميت قريش وقال ابن عباس باسم دابة من دواب البحر تأكل ولا تؤكل وتعلو ولا يعلى عليها وهي سمكة القرش وقالوا ان عبد مناف وقيل قصي بن كلاب وقيل غيره ركب البحر - [00:04:13](#)

مع اصحاب الله وكان رجلاً شجاعاً حامت عليهم سمكة القرش وكانت تقفز عليهم وهذا نوع موجود في البحر الاحمر يسمى بالقصف نوعاً من انواع القرش لكنه يزداد على غير بطول زعنفته كأنه سيف - [00:04:43](#)

واذكر اني رأيتها في احدى مدن البحر رأيت هذا هذه الزعنفة في غضروفها وقد يبس صار كالعظم فوظنته بجانبي وصل الى اذني من طوله فخافوا حمل كانت معه نبله - [00:05:07](#)

وتصيد لها وهي ت Cassidy حتى رماها فقتلها ثم قطع رأسها واتى بها الى مكة وقيل غير ذلك ان قريش من التقریش لأن مهنة اهل مكة هي البيع والتجارة والشراء - [00:05:35](#)

من التقریش وهو جمع المال وقيل من التقریش وهو الجمع والائتلاف فانهم مجتمعون واهل مكة ليس لهم مهنة الا البيع والشراء وان

الله جل وعلا لما اهلك ابرهة وجيشه زاد - 00:05:57

حرمة الحرم حيث حمى الله بيته من توابع ذلك انها زادت هيبة قريش بين العرب وكان العرب في الجاهلية يتقاتلون ويأخذ بعضهم بعضا لا قريش وكانت تهابهم ولا تأخذوا منهم شيئا - 00:06:25

وكانوا يرتحلون ولا يمسون ولا ينبهون كما كان شأنهم مع غيرهم وسبب تجارتهم ان الناس يفدون اليهم في الحرم ومجامع الناس مظان الکسب والتجارة سيفدون الى البيت حجاجا في وقت الحج وعمارا في بقية السنة - 00:06:49  
وان عبد مناف او غيره سن فيهم هذه السنة في رحلة التجارة بخطفين عظيمين في كل سنة الصيف رحلة الى وين الى الشام ومن مكة الى الشام على المطى شهر - 00:07:19

رایح شهرا جای ویبقون هنار نحوا من شهرين بییعون ویشترون ویجلبون ثم یجلی ثم یبییعون فی مکة واسواقها وتأتی رحلة فی الشتاء البرد الى الیمن وهي جهات دافئة نحوها شهر على المطى حتى قالوا ان - 00:07:45  
عبد مناف او قصي اول من جلب الحنطة الى مکة کیف كان شأنهم قبل ذلك كان يدركهم ما يدرك غيرهم من الجوع والشظف والنقص ویأنفون ان یسألوا وکان الرجل اذا اصابته الفاقه - 00:08:14

والجوع خرج باهله فضرب لهم بيتا فی مكان معروف فبقي فيه مما یسعف والا یهلكوا جوعا قالوا فاطمة لهذا عبد مناف وقيل قصي فقال لینتدم من کل اهل بيت ابناء رجل - 00:08:35  
فسن فيهم هذه الرحلة الى الشام صيفا والی الیمن شتاء یتاجرون وادا رجعوا فرقوا مکاسبهم على اهل بیوتاتهم ولم یکن فيهم عوز ولا حاجة والتجارة كما تعرفون یتمايز فيها اهلها - 00:08:58

بسطارتهم بمقومات اخرى وقبل ذلك واثناءه وبعد بتوثيق الله لما امتن عليهم وقضى الله جل وعلا لایلاف قريش اشهر ما یقال في اللام انها لام التعجب كما نصر ذلك یتحقق اهل التفسیر کابن جریر وغيره - 00:09:19  
یتعجب الله منهم بتتابع نعمه عليهم ومنها ما ذکرها في هذه السورة ثم یکفرون ویشرکون ویشكرون غير الله ویعبدون غيره وقيل انها مرتبطة بما قبلها لما ذکر منته في اهلاک - 00:09:44

اصحاب الفیل ویأیتی ان شاء الله ذکرها والله لم یذكرهم باسمائهم انما ذکرهم باوصافهم وهذه ناحية مهمة ان اهل الباطل مهما علا باطلهم لا تخلد ذکرهم باسمهم وانما ایتی لوصفهم وفعلهم - 00:10:04  
الذی یعاب علیه فهذا ردع لهم لان تطلع النفوس الى الاشتھار وذكر من المعن ما ذکرها في سورة الفیل ثم قال لایلاف قريش الافهم الایلاف هو الاجتماع والتالفة انضمام بعضهم الى بعض - 00:10:26

والتعود واللزوم قريش هذا اشهر ما یقال فيه انه فهر ابن مالک ابن النظر ابن کنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن مضر ابن الیاس ابن معد ابن عدنان وفعل هذا جد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:50

من ینسب لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم بس يصل الى فهر اللي عقب فيه لاكفيناکم المؤونة ها ما في احد واسفا على یوسف وابيضت عيناه من الحزن - 00:11:22

انا قايل لكم عطونی اسم لاعبی الکرة ولا لاعبی المنتخب ولا الله یهدیکم ها یا الخلیفی ایه ای نعم عقب کلاب ابن مرة بن کعب ابن لؤی ابن غالب ابن فهر - 00:11:45

ابن مالک ابن النظر صلی الله علیه وسلم واکثر اهل التأریخ واهل التحقیق یقولون ان قريشا هو ولد مالک ابن النظر ابن کنانة بن مالک بن کنانة ليس له الا ولد واحد - 00:12:18

وهو مالک ومالک له فهر اشهر ما یقال ان قريشا هو اسم او لقب لفهر هذا وقريش قبائل وبطون عدتها اربععش قبیلة یجمعهم هذا الرجل اشرفهم بنو هاشم رحطو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:46  
ومن قبائل قريش بنو اسد خديجة بنت خویلد و منهم بنو مخزوم خالد بن الولید ابن المغيرة وابي جهل و منهم بنو عدي عمر ابن الخطاب و منهم بنو تیم و بنو تیم بطنان - 00:13:15

بنو تيم الادرم وبنو تيم ابني الصديق رضي الله عنه وبنو سهم عمرو ابن العاص ابن وائل السهمي وبنو جمح وبنو جمع وبنو عبد الدار منهم بنو شيبة اهل السданة - [00:13:42](#)

التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وارسل اليهم يأتونه بالمفتاح فابت امهم لانها على جاهليتها وعنجهيتها فاخذه ابنها عثمان ابن شيبة ودفعه للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:07](#)

بل فتح البيت ثم دفع المفتاح للنبي عليه الصلاة والسلام رده النبي اليه وقال خذوها خالدة تالدة ولا ينزعها عنكم الا ظالم فبقيت مأثرة فيهم الى هذا الزمان والى ان يشاء الله - [00:14:32](#)

ومنهم بنو مالك بن فهر وبنو عامر بن فهر وبنو مالك بن فهر هذه بطنونها اشرفهم بنو هاشم لهذا الحديث ان الله اصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل بنى كانانة - [00:14:55](#)

واصطفى من كانانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفى من بنى هاشم فانا خيار من خيار وقوله من خيار اشاره الى شرف هؤلاء على عمومي اجناسبني ادم لايلاف قريش ايلافهم - [00:15:17](#)

اي ما اعتادوه وال فهو في كل سنة بسبب قوامهم واستغناهم وعيشهم ورغمهم في هاتين الرحلتين الى الشام والى اليمن يتاجرون يضاربون يجلبون هذه نقرب لكم معناها ما اشتهر في بلاد القصيم من العقىلات - [00:15:39](#)

من هذا النوع يضربون الارض يغربون وهذا يسمى مسناد ويذرون محدار المحدار الى البصرة والذير سليم الشيوخ وبغداد والمسناد الى غزة ومصر امباية وبيت المقدس الدرجة الرابعة الى بلاد الشام. في سوريا - [00:16:03](#)

هذه تورث للبلد حركة لانها بلد غير ذي زرع مكة ما فيها زروع مع ان فيها عين معينة وهي ماء زمزم لكنها لا تقبل الزرع هذه المهاية جعلها الله في مكة باقية في نفوس اهل اليمان - [00:16:29](#)

وفي غيرهم ولها جعل الله بيته مثابة للناس وامنه تميز الحرم في هذا الامان الذي امتن الله به مرة بعد مرة على اهل مكة. في هذه السورة خلافهم رحلة الشتاء والصيف - [00:16:51](#)

التجارة وفي رحلة الصيف وقع بسببها معركة بدر لم فان ابا سفيان جاء بعيري اهل مكة وكبيرهم وقد اخذ اهل مكة اموال المهاجرين وسلبوها منهم فانتدب صلی الله عليه وسلم - [00:17:09](#)

الخفة من اصحابه يعترض هذه القافلة فياخذوا منها ما اخذه اهل مكة من اموال المهاجرين هذى سبب معركة بدر التي هي يوم الفرقان بعدها في خمس سنوات او اقل وقع في بسبب هذه الرحلة الى الشام امر جل - [00:17:37](#)

وثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما يحده ابو سفيان رضي الله عنه لما اسلم ابا سفيان عليه وسلم في حال الهدنة كتب الى ملوك الارض - [00:18:03](#)

كتب الى كسرى وكتب الى قيصر ملك الروم والموقوق عظيم القبط والنجاشي في الحبشة والمنذر بنساوي في البحرين في الحسأء في هجر يدعوهم الى الاسلام بعث كتابه الى هرقل مع دحية الكلبي رضي الله عنه وكان من اجمل الصحابة صورة - [00:18:22](#)

دفعه اللحية الى صاحب ايليا ما ايليا ها ولا ايليا توکدوا يا عثمان افطل لها الثانية القرية التي هي امام العقبة واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر الایة في الف لام ميم صاد الاعراف - [00:18:50](#)

وتعرف الى الان باسم ايش؟ ايلاد اما ايليا فهي بيت المقدس وكان عليها رجل من كبار النصارى قال كان زميلا ورفيقا لهرقل في دراستهما حتى كان الرجل ان هرقل وصاحب ايليا - [00:19:21](#)

اشرف وافضل رجلين في النصرانية الكنيسة الشرقية لان هرقل ما يوصل اليه بسهولة فقرأه صاحب ايليا ورفعه الى هرقل فقرأه ثم سأله يدلكم على عقله العاقل فطين لكن لم ينفعه ذلك - [00:19:42](#)

قال هل في بلادنا من رهط هذا الرجل احد وكان ابو سفيان مع اهل مكة في رحلتهم الصيف لانهم امنوا ادعاء بالمعاهدة التي عاهدوا فيها النبي صلی الله عليه وسلم في الحديبية - [00:20:09](#)

فقيل نعم من رهطه واهل بلده من يتاجرون في بلادنا فاستدعاهم وجعلت ترجمان بينه وبينه فلما حضروا قال من اقربكم من هذا

الرجل الذي يدعى انه نبي نسبا وقال ابو سفيان انا - 00:20:27

يجي عقله الثاني وقال تقدم وصار اقدم منهم بخطوات وهم وراءه ثم قال للترجمان اني سائل هذا الرجل اسئلة فان كذب اغمزوني ما قال اذا صدق الاصل الصدق ولا يستفيد من - 00:20:51

تصديقهم اياه شيئا لكن ان كذب يفطن التشذبه فسأل هرقل ابا سفيان احد عشر سؤالا ذكرناها نذكره بياذن المغرب ترى وحدة الاثنين والله ما ادري والله من واحد واحد بيتشاوب - 00:21:13

يبينس او نجمل نعم سأله وكان ذو نسب فيكم وقال نعم قال هل كان من ابائه من ملك؟ قال لا قال هل قال هذا القول اي ادعاء النبوة احد قبله - 00:21:40

قال لا قال من يتبعه كبار الناس واغنياؤهم ام ضعفاوهم وفقراؤهم قال بل ظعفاوهم وفقراؤهم قال هل يرتد احد منهم عن دينه سخطة عليه؟ قال لا قال هل قاتلتموه؟ قال نعم - 00:22:00

قال كيف كانت الحرب بينكم وبينه قال سجال يدل علينا مرة وندل عليه اخرى وده يكذب لكنه يأنف من امرين الاولى ان يؤثر عليه انه كذب حتى في الجاهلية مع شركهم - 00:22:23

وكفرهم يأنفون من الاخلاق الرديئة قلت لكم قول عنترة واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها وقال هل يغدر قال لا خط به الحين خط ولكن واياه في هدنة - 00:22:42

ولا ندري ما هو صانع فيها والله ان ابا سفيان يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يغدر يعلم انه لا يغدر لكن هذى ما مشت على على هرقل - 00:23:03

ثم قال اتباعه يكفرون ام ينقضون؟ قال بل يزيدون قال بما يأمركم؟ قال يأمرنا بالصلة والصدقة والعفاف ولم يذكر التوحيد لانه اعظم مأمور فقال ابو سفيان له قال هرقل لابي سفيان ولمن معه ان كنت صادقا فيما تقول - 00:23:19

وسيملاك موضع قدمي هاتين ولو كنت اعلم ان تبلغه لذهبته اليه وقبلت ما تحت رجليه وانه ان اوان نبي ان اوان زمن نبي وما كان نظنه منكم فامر بهم فاخرجوا - 00:23:51

قال ابو سفيان هم خالدون لاصحابه والله لقد امر عمرو بن ابي كبشة هذا لقب يلقبون به النبي عليه الصلاة والسلام لاحد اجداده من جهة امه. والله لقد امر اي اعظم - 00:24:18

امر اي شأن ابن ابي كبشة حتى انه ليخافه ملكبني الاصغر وهذا يدل على ان هرقل عنده علم اتمنى ان يذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام ليقبل ما بين رجليه - 00:24:37

والنبي ما يبغي منه هذا يبغي منه ما هو ادوم واقل من ذلك ان يسلم فانه في كتابه له عليه الصلاة والسلام كما رواه الشیخان بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله - 00:24:58

الهي رقة عظيم الروم شوفوا سمو نبينا انزله منزلته ما قال الفاعل الثالث اللي فيه ملا فيه وصفه بما هو فيه الهي رقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى. اما بعد - 00:25:15

اسلم تسلم يؤتيك الله اجرك مرتين لما مرتين مرة لاتباعه عيسى والثانية لاتباعه النبي الذي بشر به النبيون وبشر به عيسى عليهم الصلاة والسلام يؤتك الله اجرك مرتين فان ابيت - 00:25:33

فانما عليك اثم الاريسين والاريسيون اسم لاهل تلك الجهات التي غالب اعمالهم فيها الزرع والحرث لان الناس تبع لملوكهم ومنها القاعدة المشهورة الناس على ديني فان ابيت فانما عليك اثم الاريسين - 00:25:53

قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا ينخدز بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - 00:26:17

ما الكلمة سواء لا الله الا الله قال الا نعبد الا الله هرقل جلجلت هذه في قلبه. وش سوى ما زال يشاور ويتأمل وعرف انه النبي الحق تتبع اخباره هذا - 00:26:30

زعيم اعظم دولة في ذاك الزمان فجمع جنود آكبار قواه ووزراءه ومستشاريه وبطارقته في امنع حصن حمص وعمل لهم وليمة حفلة وامر الحراس ان يغلقوا الابواب ولا يفتحوها الا بامره - [00:26:57](#)

ثم اطلع عليهم من مكان عالي يسمعون صوته ويرونه ولا ينفذون اليه لو بغو يتمتعونه ما امكنه تعرفون ايش معناته ما عطونا ها الحرير يتمتعون الشوش يعني يشد بعضهم بعضا - [00:27:21](#)

فقال ما انا فيكم فاثنوا عليه وعلى علمه وعلى سياسته وعلى عده قال انه ان زمان نبي وانه ظهر قبل العرب الا فاطياعوني فلنتبعه ولنفتتم وطاروا ومنهم من هرب الى الابواب يخرج - [00:27:43](#)

وكثر اللغط تنخر الشمامسة انهم ما هم معه لو فتح الباب وراحوا انثم الملك لماذا ينفلين بالتفرق وقال ردوهم علي يوم شاف ان ما ما بهم عبایة ثم قال انما قلت ما قلت باختبركم بشوفكم على صفتكم على دينكم - [00:28:11](#)

هذا من ذكائه الذي وظفه توظيفا لم ينفعه والله من واحد ذكي لكنه ما هو بذكي يا اخواني وكم من عباد الله من اتوا ذكاء ولم يعطهم ربی زکاءه قال انما قلت ذلك - [00:28:39](#)

لامتحنكم على دينكم الحين اعجبتوني وصلتوا على دينكم فباع المسكين دنياه باخرته الله بل باع اخرته بدنياه لئلا يذهب ملكه فنزع الله ملكه وتنزعه منه صحابة وفرسان واسود الاسلام في عهد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:28:58](#)

حتى انه لما انكسروا الانكسار العظيم في اليرموك خرج هرقل فلما كان على غوطة دمشق التفت اليها الانغوطة مرتفعة قال سلام يا دمشق سلام لا لقاء بعده ولی مدبر الى - [00:29:26](#)

بلاد الترك القسطنطينية هذا في هذه الرحلة وما كان فيها من هذا الشأن امر ابن ابي كبشة فما زال الامر يجلجل في صدر ابي سفيان حتى دخل في الاسلام بعد هذه الحادثة بنحو سنة ونصف او نحوها - [00:29:47](#)

لالياف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت هل قال جل وعلا فليعبدوا هذا البيت لا قريش عظمت الحرم وعظمت الحرمة وهي الكعبة وما الحرم من تعظيمه الا من تعظيم الكعبة - [00:30:10](#)

ولهذا تنافسوا فيها في الاستدانا وفي اكرام وافد البيت وفي السقاية حتى اندثرت بئر زمزم فحفرها عبد المطلب. في القصة المشهورة فصارت سقاية الحاج لمن ها لبني عبد المطلب لم يشركهم فيها - [00:30:36](#)

بن المطلب اخوان عبد المطلب ولا بنو عبد شمس ولا بنو نوفل انما اختصت هذه السقاية فيبني عبد المطلب وكان متوليهما في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ابو طالب - [00:31:00](#)

ثم بعده عم العباس رضي الله عنه وفي حجة الوداع اقبل صلی الله عليه وسلم ضحى يوم العيد حفاظا منين افاض اه وينك وين المزدلفة؟ ها ما افأوى من عرفات افاض من مني - [00:31:20](#)

بعدهما رمى جمرة العقبة ونحر هديه وحلق رأسه فاغتسل وازال ملابس الاحرام واغتسل ولبس ثيابه وطيبته امكم عائشة رضي الله عنها قال جابر ثم افاض الى البيت اي جاء بجميعه من معه الى البيت ليطوفوا طواف الحج طواف الزيارة - [00:31:45](#)

طواف الافاضة ضحى يوم العيد اقبل عليه الصلاة والسلام الوقت انفاق السد ما بعد زينت منين جاء من المحصب على الابطح حتى اقبل فنزل من على راحلته مراحلته القسوة اللهم صلي وسلم عليه - [00:32:12](#)

واستقبله عم العباس قال يا رسول الله اركب راحلتك يراك الناس قد خرج النساء من البيوت وملأوا السكك ومعه هؤلاء الجن الغفير فركب عليه الصلاة والسلام راحلته وطاف بالبيت طواف الافاضة راكبا راحلته - [00:32:38](#)

فبدأ بالحجر وشلون بيبي يستلم الحجر الحين معه عصا معكوفة ذات محجن كان يستلم الحجر بمحجنها ثم يقبل المحجن وطاف بالبيت سبعة اشواط ثم نزل واتىبني عبد المطلب ابناء عمومته - [00:33:01](#)

كلهم تحت رئاسة العباس وهم ينزعون ومعهم مواليهم وحابييهم ينزعون من زمزم يسقون الناس وقال عليه الصلاة والسلام تشجيعبني عبد المطلب ووالله لولا ان يدهمكم الناس يحطموكم لوضعتوا هذا على هذا الحبل على كتفه ونزعته معكم - [00:33:24](#)

ثم قال ناولوني دلوا يشرب عطش حر فقال له عمه العباس مهلا يا رسول الله اذهب يا فضل قم يا فضل الى امك ولتأتنا بماء

مطيب لرسول الله هذه الدلالة يا رسول الله تختلف فيها الايدي ايدي الناس - 00:33:50

يصيبها ما يصيبها من اين من الكدر قال لا بل اشرب مما يشرب منه الناس فناولوه دلوا فشربه وعليه الصلاة والسلام شربه وهو واقف  
صلى الله عليه وسلم عظمة قريش البيت وعظمة الحرم - 00:34:11

وزادت المهابة بما اصاب الله اهل الفيل وكانت الباقع عليهم في المفاسد شرقي عربات كما يأتي ان شاء الله فليعبدوا رب هذا البيت  
فذكر من منه عليهم اطعمهم من جوع بماذا؟ بهذه الرحلات - 00:34:32

الى وين الى ماليزيا وتركيا الى الشام واليمن من اطعمهم الله جل وعلا وامنهم من خوف هذا هذه النعمة العظيمة التي ما اكثرا ما  
يفرط بها الناس خصوصا من نشأوا في زمان ادعى - 00:34:56

والترف واصيبوا بالدلائل والدلع لا يعرفون لهذه النعمة قيمتها حتى يجربوا فقدمها. الله يبطي بساعة الشر اطعمهم من جوع وامنهم من  
خوف ومن تأمل في اية القرآن تجد كثيرا ما يمتن الله على اهل مكة وعلى العرب - 00:35:19

بهذه النعمة اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون لان الامن نعمة واي نعمة  
ولهذا قالوا ان الامن نعمته تلي نعمة الایمان - 00:35:44

والامن نعمته من اثار نعمة الایمان وها هنا سؤال يرعاكم الله ما اعظم نعم الله علينا لم اقل عددا نعم الله علينا. ما نستطيع لها عدا  
ولا احصاء اعظم نعم الله علينا - 00:36:07

سلامتك اعظم نعم الله علينا الایمان هي اعظم النعم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم. اللهم صل وسلم عليه  
وفي اية المائدة اليوم اكملت لكم - 00:36:27

دينكم واتممتوا عليكم نعمتي فاضافها لنفسه لانه هو الذي هدانا وهو الذي من علينا فانزل علينا كتابا وارسل علينا رسلا فهي اعظم  
المن ان تظن ان نعمة العافية وش عندك يا مجنوب؟ - 00:36:45

ها ايه ما بعد فتحنا باب الاسئلة ما بعد فتحنا باب السؤال لا اساس ولا فرع. تونا لا تعجل علي اني فاتتنا يا مجنوب شوي شوي  
شوي غد تثير استغفر الله - 00:37:10

اللهم صلي وسلم لما اخذنا من الوقت حين ها هي الناقة على هالموضوع ونكمي ان شاء الله السورة وما فيها من العبر في  
درسنا القادمة اللهم صلي على محمد - 00:37:46

وعلى اهل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اهل ابراهيم انك حميد مجيد وسلم اللهم تسلينا نعم وش تقول سلمك الله والله ما  
هدمت اخذ الحجر لكن الكعبة ما هدمت - 00:38:54

القراططة لم يهدموها قدمها انغرقها في الطوفان ثم هدمها الملوك ليينوها من جديد وسيهدموها حجرا حجرا ذي السويقتين من  
الحبشة عيونهم يتفرجون ما يتغير فيهم ولا تسدا في اخر الزمان - 00:39:16

لا تقوم الساعة حتى يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة كاني انظر اليه مع معه معوله ينقضها حجرا حجرا اللهم صلي وسلم اما  
القراططة الباطنية الزنادقة فاقتلوا الحجر الاسود واخذوه - 00:39:47

حتى رده منهم الخليفة العباسي بعد ما بقي عندهم في الاحسأء السابعة عشرة سنة وكانوا قتلوا المسلمين حتى ملأوا بئر زرم من  
جثث الحجاج لان مفسدون في الارض اولهم وتاليهم - 00:40:07

نعم سمي بظابع ما هو من الصبين من اين يجيئونها اي نعم نعم في حج نفس الحج لكن غيره بالشرك وقد ذكرت في غير  
مجلس نحو من عشر مظاهر خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في حجه - 00:40:28

وكانوا يحجون وهذا مما بقي عندهم من دين ابراهيم والانبياء في الامم البائدة الرسل في الامم البائدة والانبياء ومن بعدهم كانوا  
يحجون هذا البيت ولهذا لما جاء النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع يمشي - 00:41:14

حتى مربواد افيح من افيح اودية تهامة وهو وادي ايش وادي قدید يسميه الناس اليوم وادي قدید قال اي واد هذا قالوا هذا وادي  
قدید يا رسول الله قال لك اني انظر الى صالح - 00:41:32

وشعيب وهو يؤمن هذا البيت على اجمل حمر خطمها الليف نعم الحج موجود ولهذا كانوا يجعلون اسواقا قبل الحج وبعده سوق عكاظ ومجنة وذى مجاز قبل حج تبدأ من هالايات هذى - [00:41:53](#)

يبدأ سوق مجنة في نهاية شوال وفي اوله عكاف وبعده عكاظ ثم يحجون وبعد الحج ما ينتهيون قل الحمد لله يا اخوان احمدوا ربكم الحمد لله ثم - [00:42:18](#)

بعد الحج وبين يروحون انكم ما تقررون التاريخ انتم جيدين بالتفاهات اللي دون ذلك الله في القرآن فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم وش معنى ذكرهم اباءهم؟ يتجمعون بالمغمس - [00:42:58](#)

عرفات يتذكرون مآثرهم وكرائم افعال ابائهم وممادحهم يهايطون هذا همه تفارق الله المؤمنين عنهم فمنهم اي من هؤلاء الكفر من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق - [00:43:21](#)

بس المدح والثناء ومنهم وهم اهل الایمان من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب نعم عطيناك - [00:43:44](#)

عرف هرقل عن النبي عليه الصلاة والسلام بعده امور اعظمها اسئلته التي سأله عنها ابا سفيان عنده معلومات لكن لم تكتمل وتختمر الا بهذه الاسئلة زعيم دولة من العيون والاخبار والجوايس والاستخبارات مكاثيله بالخبر - [00:44:00](#)

رأى عن النبي عليه الصلاة والسلام في اخباره في كتبهم التوراة والانجيل ولهذا وجد في كنيسته من كنائس النصارى الكنيسة الشرقية وجدوا فيها صورة رسول الله منحوتة على جدارها - [00:44:26](#)

وبجنبه ابو بكر وعمر منين جاب لهم هذا النحت؟ من دقة وصفهم في كتبهم متى ازالها الصحابة رضي الله عنهم نكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:44:44](#)